ضمائرنا تعادينا

عـــلى أجســـادنا ردمـــت خنادقنـــا

وصوب الأهل قد رفعـت بنادقنـا

ومنّـــا لم يعـــد منَّـــا ولا فينـــا

وصـــار عـــدونا خِـــلًّا يصـــادقنا

وســـلمنا لـــه الأوطـــان أعلنـــا

بـــأن عـــدونا دومـــا يوافقنـــا

وقـــدمنا لـــه الأقصـــى عـــلى طبـــق

كـــأن بقـــاءه حـــرا يضـــايقنا

وكنـا نشـجب العـدوان في الماضـي

وكـان الشـجب خانقـه وخانقنـا

فـــنحن الآن أحبـــاب نضـــاحكه

نلاطفـــه نعانقـــه يعانقنـــا

أإن عشـــنا بـــبعض الـــدهر أوهامـــا

تظـــل ليومنـــا هـــذا ترافقنـــا؟

ولـــيس عـــدونا أبنـــاء صـــهيون

ولا عـــارٌ مـــن البلـــوى يلاحقنـــا

ضـــمائرنا تعادينـــا ولا نرضـــى

بـــديلا غيـــر أن تحيـــا تنافقنـــا